



بولونيا

الخميس  
22:00



ألمانيا



يورو 2016

## في قلب الكأس

# النشيد الوطني يختبر انتماء أبناء المهاجرين

لانتقادات حادة بسبب هذه المسألة - وكان سببها الحقيقي طبعاً هو عدم تقديمه أداءً جيداً مع منتخب بلاده على غرار أدائه مع برشلونة الإسباني - حيث قال حينها: «كلنا نسمع النشيد الوطني، وكل منا يعيشه بالطريقة التي تناسبه. لست في حاجة إلى ترديده لكي أشعر به. المنتخب الأرجنتيني للركبي يبكي عندما يسمع النشيد الوطني، ولكننا لا نفعل ذلك. نحن نشعر به بطريقة أخرى وجيدة أيضاً».

ثمة مسألة أخرى وهي عدم الربط بين ترديد النشيد أو الانفعال الشديد في ترديده وتحقيق الفوز في الملعب. ففي عام 2012، وبعد فشل منتخب ألمانيا في تحقيق لقب كأس أوروبا بخسارته أمام إيطاليا 1-2 في نصف النهائي، أثارت وسائل الإعلام الألمانية الموضوع بتسليط الضوء على السبب الحقيقي الذي رأت أنه ضعف الانتماء الوطني لدى لاعبي «المانشافت»، لا سيما بعد رفض بعضهم ترديد النشيد الوطني أثناء عزفه قبل بدء المباريات. وقارنت وسائل الإعلام حينها بين اللاعبين الألمان، وخصوصاً أوزيل ولوكاس بودولسكي وهما صامتان أثناء عزف النشيد، مع لاعبي إيطاليا الذين رددوا نشيدهم الوطني بحماسة شديدة، لكن الواقع أن «سكوادرا أتزورا» ردد النشيد بالحماسة ذاتها في نهائي البطولة نفسها وخسر بنتيجة قاسية أمام إسبانيا 0-4، أما اللاعبون ذاتهم الذين لم يرددوا النشيد الألماني في «يورو 2012» فأعادوا الكرة في مونديال 2014 وأحرزوا اللقب.

غيرها تجعل المسألة تحيد عن مسارها الحقيقي، إذ كما هو معلوم فإن الانتقاد الذي تعرض له أوزيل هو من حزب يميني متطرف معروف بسياسته المتشددة تجاه المهاجرين واستثمار أي فرصة للتصويب عليهم وإظهار عدم انتمائهم إلى ألمانيا.

ما يجدر قوله هنا أن عدم ترديد النشيد لا يعني عدم انتماء اللاعب إلى بلده، والدليل أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي تعرض في فترة سابقة

ليس هناك أي ارتباط بين الفوز وترديد النشيد الوطني

في كأس أوروبا 2012، حينما تعرض أيضاً زميله سامي خضيرة لهجمة شرسة، فردّ معتبراً أن عدم ترديده النشيد لا يجعل منه «ألمانيا سيئاً». بطبيعة الحال هي مسألة حساسة طبعاً عندما يتعلق الأمر بالنشيد الوطني والانتماء إلى الوطن، ومن البديهي على كل لاعب يرتدي قميص منتخب بلاده أن يبذل كل ما يملك لإعلاء شأنه، لكن المبالغة في طرح مسألة ترديد النشيد لمرب سياسية أو

## حسن زيت الدين

في كل بطولة كبرى تعود مسألة ترديد النشيد الوطني والتفاعل معه من اللاعبين لتظهر إلى العلن، تأخذ المسألة أبعاداً وطنية كتعبير عن مدى الانتماء إلى الوطن، لتصبح في كل مرة محل جدل ونقاش.

مجدداً تكون العين مصوّبة على المنتخب الألماني أكثر من غيره لضعفه العديد من اللاعبين من أصول غير ألمانية، يلام بعضهم على عدم ترديد النشيد الوطني، ويأتي في مقدمتهم النجم مسعود أوزيل الذي تعرض قبيل كأس أوروبا لهجوم من رئيسة «حزب البديل من أجل ألمانيا»، فراو كيه بيتر، حيث قالت لصحيفة «دي فيلت»: «من المؤسف أن مسعود أوزيل الذي يعتبر من الأشخاص القدوة بالنسبة إلى الأطفال والمراهقين، لا يؤدي النشيد الوطني».

من جهته، دعا ماتياس روسله، رئيس برلمان ولاية ساكسونيا، وعضو الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تترجمه المستشار أنجيلا ميركل، جميع لاعبي «المانشافت» إلى ترديد النشيد الوطني خلال «يورو 2016»، وقال لصحيفة «لايبنتسغر تسايتونج»: «انتظر أن يردد كل لاعب في المنتخب النشيد الوطني لأنه يلعب لألمانيا، كيفما كانت الأصول التي ينحدر منها».

إلا أن أوزيل، وفي المباراة الأولى أمام أوكرانيا، لم يبال بهذا الانتقاد وبهذه الدعوة، وأصرّ على موقفه عدم ترديد النشيد لتكون الصورة مشابهة لما كانت عليه في مونديال 2014 وقبل ذلك

النشيد الوطني هو نوع من أنواع التفاعل الأساسية مع الشعب الذي يمثل المنتخب (فيليب لوبيز، اف ب)



## صراع الجيران: إنكلترا مع ويلز وألمانيا مع بولونيا

حيث ظهرت بأداء متواضع لا يشبه أبداً مستواها في التصفيات.

من جهة منتخب أوكرانيا، يبدو الوضع أفضل معنوياً، وخصوصاً بعد الأداء الذي قدمه أمام الألمان، حين خسر 0-2.

ختامها مسك ليلاً، حين يعود المنتخب الألماني إلى «استاد دو فرانس» في باريس، لمواجهة بولونيا الساعة 22:00، وذلك بعد مرور 7 أشهر على الظروف العصيبة التي عاشها الألمان على نفس الملعب بسبب الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس.

ولم يتحدث اللاعبون أمس عن تلك الواقعة، بل بدأ أن كامل تركيزهم منصب على المباراة، محذرين من أن بولونيا لا تختصر بهدف بايرن ميونيخ روبرت ليفاندوفسكي، بل لديها أخطر من ذلك. علماً أن المنتخب البولوني سيلعب من دون حارسه فوتشيتش تشيشني، الذي سيحل مكانه لوكاس فابيانسكي أو آر تور بوروتس.

بدوره، لم يلجأ مدرب المنتخب الألماني يواكيم لوف إلى إجراء تغيير على تشكيلة منتخبه الأساسية في المباراة الثانية في كل من البطولات الأربع السابقة التي خاضها خلال مشواره معه، الذي بدأ في 2006، لذا ينتظر أن يسير على نفس النهج.

أرادت ألا تنتهي مشاركتها الأولى في بطولة كبرى منذ 30 عاماً مبركاً، وخصوصاً بعدما خسرت أمام بولونيا 1-0 في الجولة الأولى،

الشمالية وأوكرانيا الساعة 19:00 ضمن منافسات المجموعة الأولى. وتحتاج إيرلندا إلى التخلي عن تحفظها أمام أوكرانيا إذا

بدأت الحرب بين إنكلترا وويلز قبل انطلاق المباراة (اف ب)



مواجهات مرتقبة وحادة ستشهدها كأس أوروبا 2016 اليوم. بداية مع مواجهة بريطانية بحثة بين الجارتين إنكلترا وويلز الساعة 16:00 بتوقيت بيروت/ في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية.

وتأخذ هذه المواجهة طابعاً خاصاً نظراً إلى الارتباط التاريخي بين البلدين، وقد بدأت حماوتها قبل انطلاقها، حين شرع اللاعبون بالتصريح بما يستفز الآخر.

وأشعل النجم الويلزي غاريت بايل الأمور عندما اعتبر أن بلاده «تتمتع بكبرياء وشغف أكثر» من جارتها. ورأى بايل أن إنكلترا تبالغ في تقدير حجمها وقيمتها من دون أن تحقق النتائج «وبالتالي ستهرب إلى هناك ونحن مؤمنون بأن باستطاعتنا الفوز عليهم».

ورّد مدرب إنكلترا روي هودجسون على بايل، معتبراً أن ما قاله الأخير يعبر عن «قلة احترام»، فيما رأى لاعب الوسط جاك ويلشير، أن منتخب بلاده يملك لاعبين وفريقاً أفضل من ويلز.

ويحتاج الإنكليز إلى الفوز بعد تعادلهم في المباراة الأولى مع روسيا 1-1، في وقت فازت فيه ويلز على سلوفاكيا 2-1.

وفي مباراة ثانية يتواجه منتخباً إيرلندا

مباريات اليوم